

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

إعلان القاهرة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان

الصادر عن مؤتمر قضايا تعليم

ونشر ثقافة حقوق الإنسان

جدول أعمال للقرن الحادي والعشرين

القاهرة ١٣-١٦ أكتوبر ٢٠٠٠

المؤتمر الدولي الثاني

لحركة حقوق الإنسان في العالم العربي

إعلان القاهرة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان

مجلس الأمناء

إبراهيم عوض (مصر)
أحمد عثمانيا (تونس)
أسى خضر (الأردن)
السيد يسن (مصر)
آمال عبد الهادي (مصر)
سحر حافظ (مصر)
عبد الله النعيم (السودان)
عبد المنعم سعيد (مصر)
عزيز أبو حمد (السعودية)
غسان النجار (الكويت)
فيوليت داغر (لبنان)
محمد أمين الميداني (سوريا)
هاني مجلي (مصر)
هيثم مناع (سوريا)

منسق البرامج
مجدى النعيم

المستشار الأكاديمي
محمد السيد سعيد

مدير المركز
بهي الدين حسن

لجنة صياغة الإعلان

المغرب

إدريس يازمي

أمينة لميني

سوريا

أكثم نعيصة

محمد أمين الميداني

السودان

أمين مكي مدني

الباقر العقيف

تونس

خميس شماري

صلاح الدين الجورشي

الجزائر

مصطفى بوشاشي

تبتان

انطوان مسرة

أوجاريت يونان

فلسطين

مضر قميس

مصر

آمال عبد الهادي

بهي الدين حسن

محمد السيد سعيد

مصطفى كامل السيد

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

إعده القاهرة

لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان

الصادر عن مؤتمر قضايا تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان؛
جدول أعمال للقرن الحادي والعشرين
المؤتمر الدولي الثاني لحركة حقوق الإنسان في العالم العربي
القاهرة ١٢-١٦ أكتوبر ٢٠٠٠

إعلان القاهرة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان

الناشر : مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

حقوق الطبع محفوظة ٢٠٠٠

٩ شارع رستم جاردن ستي القاهرة

تليفون : ٧٩٤٣٧١٥ - ٧٩٥١١١٢ (٢٠٢)

فأكس : ٧٩٥٤٢٠٠

العنوان البريدي: ص ب: ١١٧ مجلس الشعب-القاهرة

E.mail:cihrs@idsc.gov.eg

الصف الالكتروني: مركز القاهرة، هشام السيد

غلاف وإخراج: مركز القاهرة، أيمن حسين

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

هيئة علمية وبحثية وفكرية تستهدف تعزيز حقوق الإنسان في العالم العربي ويلتزم المركز في ذلك بكافة المواثيق والعهود والإعلانات العالمية لحقوق الإنسان. يسعى لتحقيق هذا الهدف عن طريق الأنشطة والأعمال البحثية والعلمية والفكرية بما في ذلك البحوث التجريبية والأنشطة التعليمية.

وهو مركز إقليمي عربي مختص بدراسة العوامل الهيكلية المؤثرة على وضع حقوق الإنسان في العالم العربي، والتوصل لمداخل للارتقاء بها، مع إيلاء اهتمام خاص لقضايا الخصوصية الثقافية العربية وتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان.

يتبنى المركز لهذا الغرض برامج علمية وتعليمية، تشمل القيام بالبحوث النظرية والتطبيقية، وعقد المؤتمرات والندوات والمناظرات والحلقات الدراسية. ويقدم خدماته للدارسين في مجال حقوق الإنسان..

يدير مركز القاهرة نشاطه من خلال عدة برامج، كما يصدر عدداً من سلاسل المطبوعات، فضلاً عن نشرة ومجلة فصلية بحثية؛ كما يصدر مجلتي أخريتين تضمان مختارات يقوم المركز بترجمتها من مجلتي REPRODUCTIVE HEALTH MATTERS وMERIP بالتشاور مع هيئتي تحريرهما.

لا ينخرط المركز في أية أنشطة سياسية ولا ينضم لأية هيئة سياسية عربية أو دولية تؤثر على نزاهة أنشطته، ويتعاون مع الجميع من هذا المنطلق.

يتمتع مركز القاهرة بوضع استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وبوضع المراقب لدى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.



إعلان القاهرة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان

بدعوة من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، وبالتنسيق مع مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الإنسان، وبمشاركة نحو مائة من الخبراء والمدافعين عن حقوق الإنسان من ٤٠ منظمة ومركزا لحقوق الإنسان في ١٤ دولة عربية، وبمساهمة خبراء من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا، انعقد مؤتمر "قضايا تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان : جدول أعمال للقرن الحادي والعشرين" في الفترة ١٢-١٦ أكتوبر ٢٠٠٠ في القاهرة.

وبعد مراجعة الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، والوثائق والإعلانات والتقارير الصادرة عن المؤتمرات الدولية والإقليمية ذات الصلة، وخاصة مؤتمر اليونسكو لتعليم حقوق الإنسان (فيينا ١٩٧٨)، ومؤتمر اليونسكو (مالطة ١٩٨٨)، والمؤتمر الدولي لتعليم حقوق الإنسان والديمقراطية المنعقد في (مونتريال ١٩٩٣)، و المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان (فيينا ١٩٩٣)، والمؤتمر الإقليمي حول التربية على حقوق الإنسان في أفريقيا (داكار ١٩٩٨)، والمؤتمر الإقليمي لآسيا والباسفيك حول التعليم من أجل حقوق الإنسان (بيون بالهند ١٩٩٩)، والمؤتمر الإقليمي حول تعليم حقوق الإنسان في العالم العربي (الرياض ١٩٩٩)، والمؤتمر الدولي الأول للحركة العربية لحقوق الإنسان (الدار البيضاء ١٩٩٩)....

وبعد الاطلاع على خطة الأمم المتحدة لعقد تعليم حقوق الإنسان (١٩٩٥-٢٠٠٤)، والمنجزات التي تمت حتى منتصف العقد،...

وبعد مناقشات مستفيضة على مدار جلسات المؤتمر، أخذت في اعتبارها ما يؤكد التقرير العالمي عن التنمية البشرية، والتقرير الدولي عن الفساد في العالم، من وجود علاقة وثيقة بين عدم احترام حقوق الإنسان، وتقشي الفقر والفساد... والقلق المتزايد بشأن الآثار السلبية للعولمة على الصعيد الاقتصادي، وسوء استخدام اعتبارات حقوق الإنسان في العلاقات الدولية، وانعكاس ذلك في الظلم الفادح الذي حاق بالشعوب، وخاصة في العالم العربي...

قرر المؤتمر إصدار الإعلان التالي باسم "إعلان القاهرة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان":

يؤكد المشاركون على:

■ عالمية مبادئ حقوق الإنسان، وعلى الترابط الوثيق بين الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والحقوق التضامنية، وعلى اعتمادها المتبادل على بعضها البعض، وعدم قابليتها للتجزئة، وأن حقوق المرأة هي جزء أصيل من منظومة حقوق الإنسان.

■ أن قيم حقوق الإنسان هي ثمرة تفاعل وتواصل الحضارات والثقافات عبر التاريخ، وحصاد كفاح كافة الشعوب ضد كافة أشكال الظلم والقهر الداخلي والخارجي، وأنها بهذا المعنى ملك للبشرية جمعاء.

■ أن الخصوصية الثقافية التي ينبغي الاحتفاء بها -باعتبارها حق من حقوق الإنسان- هي تلك التي ترسخ شعور الإنسان بالكرامة والمساواة، وتعزز مشاركته في إدارة شئون بلاده، وتتمي لديه الإحساس والوعي بوحدة المصير مع الإنسان في كل مكان، ولا تتخذ ذريعة لتهميش المرأة وتكريس الوضع المتدنى لها، أو إقصاء الآخر بسبب أي اعتبارات دينية أو ثقافية أو سياسية، أو التملص من الالتزام بالمواثيق الدولية.

■ أن احترام حقوق الإنسان هو مصلحة عليا لكل فرد وجماعة وشعب وللإنسانية جمعاء، باعتبار أن تمتع كل فرد بالكرامة والحرية والمساواة هو عامل حاسم في ازدهار الشخصية

الإنسانية، وفي النهوض بالأوطان وتنمية ثرواتها المادية والبشرية،
وفي تعزيز الشعور بالمواطنة.

■ أن تعليم و نشر ثقافة حقوق الإنسان يشكل حقا أصيلا من
حقوق الإنسان، ويملى على الحكومات على وجه الخصوص
مسئوليات والتزامات كبرى فى الترويج والتعريف بمبادئ حقوق
الإنسان وآليات حمايتها ونشر ثقافتها.

أولاً: مفهوم تعليم وثقافة حقوق الإنسان

إن تعليم حقوق الإنسان هو في الجوهر مشروع عام لتمكين
الناس من الإلمام بالمعارف الأساسية اللازمة لتحررهم من كافة
صور القمع والاضطهاد، وغرس الشعور بالمسئولية تجاه حقوق
الأفراد والمصالح العامة. كما أن ثقافة حقوق الإنسان تشمل
مجموعة القيم والبنى الذهنية والسلوكية، والتراث الثقافي
والتقاليد والأعراف التي تتسجم مع مبادئ حقوق الإنسان،
ووسائل التنشئة التي تنقل هذه الثقافة فى البيت والمدرسة
والهيئات الوسيطة، ووسائل الإعلام.

إن تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان هو عملية متواصلة وشاملة
تعم جميع صور الحياة، ويجب أن تنفذ إلى جميع أوجه الممارسات
الشخصية والمهنية والثقافية والاجتماعية والسياسية والمدنية. ومن
الضروري لكافة المهن أن ترتبط بمقاييس أداء تلتزم بقيم تستلهم
الحقوق الأساسية للإنسان.

إن تضافر المعرفة والممارسة هو الهدف الجوهرى لتعليم ونشر
ثقافة حقوق الإنسان، إن تعليم حقوق الإنسان إذ يغرس حس
الكرامة والمسئولية جنباً إلى جنب المسئولية الاجتماعية
والأخلاقية، يقود الناس بالضرورة إلى الاحترام المتبادل والمساعدة
الجماعية والتأقلم مع حاجات وحقوق بعضهم البعض، كما يقودهم
إلى القبول بالعمل معا للتوصل بصورة حرة إلى صياغات مناسبة
ومتجددة تضمن توازن المصالح والعمل المشترك من أجل الخير
العام، دون حاجة إلى فرض سلطان العنف المنظم أو العشوائي
الذي يصادر حريات الناس جميعاً.

ثانياً، أهداف تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان؛

- ١- تنمية وازدهار الشخصية الإنسانية بأبعادها الوجدانية والفكرية والاجتماعية، وتجذير إحساسها بالكرامة والحرية والمساواة والعدل الاجتماعي والممارسة الديمقراطية .
- ٢- تعزيز وعي الناس نساء ورجالا - بحقوقهم بما يساعد على تمكينهم من تحويل مبادئ حقوق الإنسان إلى حقيقة اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية، ورفع قدرتهم على الدفاع عنها، وصيانتها والنهوض بها على كافة المستويات.
- ٣- توطيد أواصر الصداقة والتضامن بين الشعوب، وتعزيز احترام حقوق الآخرين، وصيانة التعدد والتنوع الثقافي وازدهار الثقافات القومية لكل الجماعات والشعوب، وإغناء ثقافة الحوار والتسامح المتبادل ونبذ العنف والإرهاب، وتعزيز اللاعنف ومناهضة التعصب وإكساب جميع الناس مناعة قوية ضد خطاب الكراهية .
- ٤- تعزيز ثقافة السلام القائم على العدل وعلى احترام حقوق الإنسان، وعلى رأسها الحق في تقرير المصير، والحق في مقاومة الاحتلال. ودمقرطة العلاقات الدولية ومؤسسات المجتمع الدولي، بحيث تعكس المصالح المشتركة للبشرية.

ثالثاً، التوصيات

انطلاقاً من دراسته للعقبات والمشكلات التي تقف عائقاً أمام تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان في العالم العربي فإن المؤتمر يوصى بما يلي:

- ١- دعوة الحكومات العربية إلى:
 - ١-١: التصديق على كافة الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وإستقامت التحفظات لمن صدق عليها بتحفظ، ومتابعة تطبيقها في الواقع، وعلى احترام كافة حقوق الإنسان دون تجزئة، وعدم التذرع بتلاعب بعض أطراف المجتمع الدولي بها أو بالخصوصية الثقافية، للتصل من التزاماتها تجاه شعوبها

ومواطنيها.

٢-١: إزالة كافة القيود على حريات الرأي والتعبير والتجمع والحريات الأكاديمية، بما يتسق مع مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها عالمياً، وإزالة القيود أمام حق امتلاك وإدارة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

٣-١: وضع خطط وطنية لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، باعتبار ذلك أفضل مساهمة في تعزيز الشعور بالانتماء والمواطنة، وباعتبار أن رفع مستوى وعي الأفراد والمجتمعات بحقوق الإنسان والشعوب هو خط الدفاع الأول عن حقوق الإنسان وحقوق الأوطان.

من الضروري في هذا الإطار إيلاء الاهتمام بـ:

أ- مراجعة مناهج التعليم ومواد الإعلام لتتقيتها من المضامين المنافية لقيم حقوق الإنسان، وتخصيب مناهج التعليم بمضامين حقوق الإنسان.

ب- إدراج مادة حقوق الإنسان في التعليم الجامعي، والدراسات العليا، وتشجيع القيام ببحوث الماجستير والدكتوراه في مجال حقوق الإنسان.

ج- تضمين حقوق الإنسان في مناهج محو الأمية، ومختلف برامج التعليم غير النظامي .

د- إدراج مادة حقوق الإنسان في برامج تكوين المدرسين وتأهيل المحامين والقضاة والأطباء ورجال الإعلام والدين والجيش والبوليس والموظفين في الإدارات العامة والمشتغلين بالفنون.

هـ- إنشاء مؤسسات وطنية لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، وتعزيز دور المنشأ منها في بعض الدول العربية، وتنسيق جهود إنجاز الخطط الوطنية بالتعاون مع منظمات حقوق الإنسان المحلية والإقليمية العربية.

و- تعزيز أواصر التعاون مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية والمعاهد والمراكز الدولية لتعليم حقوق الإنسان.

ز- إيلاء عناية خاصة للدور الذي يمكن أن تلعبه الفنون

والآداب في تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، بما لها من قدرات خاصة على مخاطبة وجدان البشر دون مواضع جافة، والانطلاق من معرفة الواقع المعاش. وتطوير مواد تعليمية غير تقليدية لهذا الغرض (أفلام، مسرحيات... الخ).

٢- حث جامعة الدول العربية على الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان للشعوب والمواطنين في الدول العربية، بما يستوجبه ذلك من القيام بمراجعة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، لكي يتسق مع قيم ومبادئ حقوق الإنسان، ووضع نظام خاص للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان يؤدي لتفعيلها، وفتح قنوات للتعاون مع المنظمات غير الحكومية العربية. وكذا الإسهام في تفعيل خطط أجهزة الأمم المتحدة المعنية بتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان.

٣- إنشاء لجنة إقليمية عربية لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، تضم الحكومات العربية النشيطة في هذا المجال، والمنظمات غير الحكومية العربية ذات الصلة، بهدف تطوير الخطط والبرامج في هذا الميدان، بالتنسيق مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية.

٤- حث خبراء التعليم على تطوير مناهج لتعليم حقوق الإنسان تخاطب الوجدان فضلا عن العقول، ولا تحصر مهمتها في نقل المعارف، بل تسعى إلى تطوير السلوكيات والتفكير النقدي، بما يساعد على خلق بيئة ثقافية تكفل حماية الحقوق الفردية والجماعية، وتعزز بناء دولة الحق والقانون. ومن الضروري أن تأخذ هذه المناهج بعين الاعتبار الارتكاز على المبادئ العالمية لحقوق الإنسان، واستلهام الثقافة الخاصة بكل شعب، وتجربته التاريخية في مقاومة كافة أشكال الظلم السياسي والاجتماعي والثقافي والديني والاحتلال الأجنبي.

٥- دعوة الأحزاب السياسية في العالم العربي إلى إعلان التزامها بالمواثيق الدولية لحقوق الإنسان والعمل على إبراز وتعزيز مضامين حقوق الإنسان في برامجها السياسية وممارساتها الميدانية، وإعمال الممارسات الديمقراطية داخلها، وإيلاء الاهتمام بثقافة حقوق الإنسان في برامج إعداد الكوادر الشابة.

٦- حث وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة على الاهتمام بتعزيز قيم حقوق الإنسان والتعددية والتنوع، وتجنب كل ما من شأنه إذكاء مشاعر الكراهية العنصرية أو الدينية أو تحقير الرأي الآخر، أو امتهان الكرامة الإنسانية. وحث اتحاد الصحفيين العرب ونقابات الصحفيين ومؤسسات المجتمع المدني على مراقبة مدى التزام وسائل الإعلام بمواثيق الشرف المهنية في هذا المضمار، ودعوة مؤسسات حقوق الإنسان الحكومية وغير الحكومية لتبني برامج خاصة لتدريب الإعلاميين.

٧- حث مؤسسات حقوق الإنسان الحكومية وغير الحكومية على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من وسائل الإعلام -وخاصة المرئية والمسموعة منها- في نشر ثقافة حقوق الإنسان، بما في ذلك إنشاء منابر وبرامج خاصة، واستخدام التقنيات الحديثة لهذا الغرض. والعمل على دراسة مكونات الثقافة الشعبية التي تشكل إدراك الإنسان، بهدف التوصل إلى الخطاب المناسب لنشر ثقافة حقوق الإنسان.

٨- دعوة المفكرين والساسة ورجال الدين العرب إلى الترفع عن إقحام الدين في علاقات صراعية مع حقوق الإنسان، واعتبار الحقوق المنصوص عليها في الشريعة العالمية بمثابة الحد الأدنى الذي لا يجوز الانتقاص منه بدعاوى الخصوصية الثقافية أو أية دعاوى أخرى. والعمل على تجذير قيم حقوق الإنسان في التقاليد الثقافية العربية.

٩- دعوة الأكاديميين والباحثين والفقهاء للعمل على إبراز جذور حقوق الإنسان في الثقافة العربية، وإبراز مساهمة الحضارة الإسلامية والمسيحية في إرساء قيم حقوق الإنسان، وإزالة التعارض المصطنع بين بعض مبادئ حقوق الإنسان وبعض التفسيرات السلفية التي تجاوزها العصر.

١٠- دعوة مراكز ومعاهد حقوق الإنسان لتعزيز التنسيق بينها على الصعيد المحلي والإقليمي، وأيضاً مع الهيئات الحكومية المحلية والإقليمية المعنية، والمؤسسات الدينية التي تولي الاهتمام بثقافة حقوق الإنسان. والقيام بدراسات ميدانية لتقييم التجارب

العربية الحكومية وغير الحكومية في تعليم حقوق الإنسان،
لتشخيص العوائق واستخلاص التوصيات المناسبة لتعزيزها.

١١- حث الأمين العام للأمم المتحدة على إيلاء اهتمام خاص
بقضية تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، وتخصيص رسالته
السنتوية في اليوم العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ ديسمبر القادم
لمطالبة الحكومات بتعزيز جهودها في هذا المجال، وبشكل خاص
في تفعيل عشرية الأمم المتحدة لتعليم حقوق الإنسان، بما في ذلك
تعبئة الموارد البشرية والمادية اللازمة.

١٢- حث المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة على
مضاعفة الجهود اللازمة لتفعيل عقد الأمم المتحدة لتعليم حقوق
الإنسان بأفضل صورة ممكنة، وتقديم مساندة أفضل للحكومات
والمنظمات غير الحكومية النشيطة في هذا المجال.

١٣- حث المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومنظمة اليونسكو
على الاهتمام بترجمة كافة المطبوعات ذات الصلة بقضايا حقوق
الإنسان إلى اللغة العربية، وإتاحتها على أوسع نطاق ممكن للقارئ
العربي.

lamic and Christian civilizations in establishing human rights values, and to dismantle that artificial contradiction between a number of human rights principles and some obsolete fundamentalist interpretations.

10- Urging the non-governmental human rights institutions in the Arab World to promote local and regional coordination among them, as well as with the relevant local and regional governmental agencies, and with religious institutions concerned with human rights culture. They are also urged to carry out field research to assess the Arab experiences, both governmental and non-governmental, in human rights education, with a view to identifying the obstacles and making recommendations for improvement.

11- Urging the Secretary-General of the United Nations to take special notice of the issue of human rights education and dissemination, and to designate his yearly address on Human Rights Day, December 10th, this year for calling upon governments to enhance their efforts in this regard, particularly in activating the United Nations Decade for Human Rights Education, including the mobilization of the necessary human and material resources.

12- Urging the United Nations High Commissioner for Human Rights to undertake the necessary doubling of efforts in order to activate the United Nations Decade for Human Rights Education in the best possible way, and to extend better support to the governments and non-governmental organizations active in this field.

13- Urging the United Nations High Commissioner for Human Rights and the UNESCO to consider the translation of all publications related to human rights issues into Arabic and making them widely available for the Arabic reader.

6- Urging the radio, TV and the print media to consider seriously promoting human rights values, pluralism and diversity, and to avoid all that may instigate racial or religious hatred, deride the opinions of the other, or degrade human dignity. Also, the Arab Press Union, the different press syndicates and civil society institutions are called upon to monitor the media's adherence to professional codes of ethics in this regard. Moreover, human rights institutions, both governmental and non-governmental, are called upon to adopt special training programs for media personnel.

7- Urging human rights institutions, both governmental and non-governmental, to make the best use of media channels, especially the radio and TV, in disseminating the human rights culture. This may include establishing special platforms, designing special programmes, and making use of modern technology to this end. Human rights organizations are urged to study the components of popular culture that form the consciousness of individuals, with a view to reaching the discourse suitable for the dissemination of human rights.

8- Calling upon the Arab intellectuals, politicians and religious scholars to abstain from entangling religion in a confrontation with human rights, to consider those rights provided by the international human rights law as a minimum to build upon not to be reduced in the name of cultural specificity or any other pretext, and to work towards the entrenchment of human rights values in the Arab cultural traditions.

9- Calling upon academics, researchers and religious scholars to work for highlighting the roots of human rights in the Arab culture, to underscore the contribution of the Is-

and principles; establishing a special system for the Permanent Arab Committee on Human Rights in order to activate it; and opening channels of cooperation with Arab non-governmental organizations. Also, the League of Arab States is urged to contribute in activating the plans of the United Nations bodies concerned with human rights education and dissemination.

3- Establishing an Arab regional committee for human rights education and dissemination to include Arab governments that are active in this regard and the relevant Arab non-governmental organization, with a view to develop plans and programs in cooperation with the relevant United Nations bodies.

4- Urging education experts to develop human rights education curricula to address the heart and emotions as well as the mind. Such curricula should not be restricted to conveying information and knowledge; they should seek to develop critical thinking and attitudes. Thus they may help create a cultural environment that safeguards individual and collective rights and furthers the establishment of the state of law and right. It is necessary that such curricula be based on the universal human rights principles while drawing upon the respective people's specific culture and historical experience in resisting all forms of political, social, cultural and religious oppression and foreign occupation.

5- Calling upon the political parties in the Arab World to declare their full commitment to the international human rights instruments; to enhance the human rights content in their platforms and practices on the ground; to follow democratic practices internally; and to attach special importance to human rights culture in their cadre-training programs for the youth.

In this regard, special attention should be given to:

a- Revising educational curricula and media materials to rid them of messages against human rights, and enriching educational curricula with human rights content.

b- Including courses on human rights in higher and post-graduate education, and encouraging MA and PhD research in human rights.

c- Including human rights in literacy and informal education programs.

d- Including human rights courses in programs qualifying teachers, lawyers, judges, physicians, media personnel, religious scholars, police and army officers, civil servants, and those who work in the different fields of art.

e- Establishing national institutions for human rights education and dissemination; enhancing the role of those already existing in some Arab countries; and coordinating efforts to realize national plans in cooperation with local, regional and Arab human rights organizations.

f- Consolidating cooperation with the relevant United Nations bodies and the international human rights education institutions.

g- Paying special attention to the role the arts and letters may play in human rights education and dissemination, given their special capacity to address and inspire human consciousness. Special attention should also be given to knowledge of living reality as a starting point, in addition to developing non-traditional educational materials (such as films and plays).

2- Urging the League of Arab States to concern itself with the human rights issues of the Arab peoples and citizens. This requires revising the Arab Charter for Human Rights so as to bring it into conformity with human rights values

4- Promoting a culture of peace that is based on justice and respect of human rights, foremost of which are the rights to self-determination and to resist occupation; in addition to democratising international relations and institutions so as to reflect the common interests of humanity.

Third: Recommendations

Having studied the obstacles to human rights education and dissemination in the Arab World, the Conference makes the following recommendations:

1- Calling upon the Arab governments to:

1-1: Ratify all the international human rights instruments; to drop reservations for those states that have ratified with reservations; to monitor their practical application; to respect all human rights indivisibly; and to not use the manipulation of human rights by some parties in the international community or cultural specificity as a pretext to justify waiving their commitments towards their peoples and citizens.

1-2: Eliminate all restrictions to the freedoms of opinion, expression and assembly, and academic freedoms, in conformity with the universally recognized human rights principles, and to the right to own and manage radio and TV stations and print media channels.

1-3: Draw up national plans for human rights education. This would be the greatest contribution to the promotion of the sense of belonging and citizenship, considering that raising people's and societies' awareness of human rights is the first line of defence of human rights and nations' rights.

The fundamental purpose of human rights education is to interweave knowledge and practice. Human rights education, inculcating dignity and responsibility along with social and moral responsibility, inevitably leads people to mutual respect, collective support and adaptation to their respective needs and rights. It leads people to accept working together to reach freely suitable and renewable formulas that would ensure the balance of interests and joint work towards the common good, without the need to resort to the sway violence, arbitrary or organized, which does away with the freedom of everybody.

Second: The Objectives of Human Rights Education and Dissemination

- 1- Developing and flourishing the human personality in its spiritual, intellectual and social dimensions, and entrenched people's sense of dignity, freedom, equality, social justice and democratic practice.
- 2- Enhancing men and women's awareness of their rights so as to help enable them to transform human rights principles into social, economic and political reality. It would also enhance their ability to defend, maintain and advance human rights on all levels.
- 3- Consolidating friendship and solidarity among peoples; promoting respect for the rights of others; cherishing cultural pluralism and diversity and encouraging the flourishing of the national cultures of all groups and peoples; enriching the culture of dialogue, mutual tolerance and renouncing violence; promoting non-violence, fighting bigotry, and immunizing the people against the discourse of hatred.

■ Respect for human rights is a prime interest for every person, group, people, and for humanity as a whole. This is considering that the enjoyment of dignity, freedom and equality by all is a crucial factor in the flourishing of the human person, in advancing nations and developing their material and human wealth, and in promoting the sense of citizenship.

■ Human rights education and dissemination is a fundamental human right. This imposes on governments in particular great responsibilities to explicate, propagate and disseminate human rights principles and their protection mechanisms.

First : The Concept of Human Rights Education and Culture

Human rights education is, in essence, a public endeavour to enable people to learn the basic knowledge essential at once for their emancipation from all forms of oppression and suppression and the inculcation of feelings of responsibility and concern as regards the public good. Human rights culture comprises the host of values, mental and behavioural structures, cultural heritage, norms and traditions commensurate with human rights principles, along with methods of socialization that transmit such culture at home, school, intermediary agencies and the media.

Human rights education and dissemination is a continuous and comprehensive process that covers all the aspects of life, a process that should be brought into all kinds of practices whether personal, professional, cultural, social, political, or civic. It is necessary that all professions adhere to codes of practice committed to values that are inspired by the fundamental human rights.

Participants reaffirm:

■ Human rights principles are universal; civil, political, economic, social, cultural and collective rights are closely interconnected, interdependent and indivisible; women's rights are an integral part of the human rights system.

■ Human rights values are the fruit of the interaction and communication between civilizations and cultures throughout history, the product of the struggle by all peoples against all forms of injustice and oppression internal and external. In this sense, such values belong to humanity as a whole.

■ Commendable cultural specificity as a human right-entrenches people's feeling of dignity and equality, promotes their participation in the conduct of public affairs in their countries, and promotes their consciousness and awareness of the common destiny of all humankind. It is not used to justify marginalizing or consolidating the inferior status of women, nor to justify excluding the other on whatever religious, cultural or political grounds, or to waive commitment to international instruments.

The Cairo Declaration on Human Rights Education and Dissemination

At invitation of the Cairo Institute for Human Rights Studies, in coordination with the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights and the Euro-Mediterranean Human Rights Network, with the participation of around one hundred human rights experts and defenders from forty human rights groups from 14 Arab states, as well as experts from Africa, Asia, Latin America and Europe, the Conference on Human Rights Education and Dissemination: A 21st Century Agenda was held in Cairo from the 13th to the 16th of October, 2000.

The Conference,

Having considered the international human rights instruments, as well as documents, declarations and reports adopted by relevant regional and international conferences, especially the UNESCO's International Congress on the Teaching of Human Rights Vienna, 1978, International Congress on Human Rights Teaching, Information and Documentation, Malta, 1987, the International Congress on Education for Human Rights and Democracy Montreal, 1993, the UN ECSDOL Regional Conference on Human Rights Education in Africa, Dakar, 1998, the UNESCO Regional Conference on Human Rights Education in Asia and the Pacific, Pune, 1999, the UNESCO Regional Conference on Human Rights Education in the Arab States, Rabat, 1999, and the First International Conference of the Arab Human Rights Movement, Casablanca, 1999,

Having reviewed the United Nations Plan of Action for the Decade for Human Rights Education (1995-2004), and the progress achieved halfway through the Decade,

Having held extensive deliberations throughout its sessions, taking into consideration the close link between the lack of respect for human rights and the prevalence of poverty and corruption as evidenced by the World Human Development Report and the Report on Corruption in the World, and also noting the increasing concern at the adverse effects of globalisation on the economic level, the abuse of human rights considerations in international relations, and the grave injustices they caused against peoples, especially in the Arab World,

Decides to adopt the following Cairo Declaration on Human Rights Education and Dissemination.

The Cairo Institute for Human Rights Studies

CIHRS is a professional, non-governmental research center specialized in the study of human rights in the Arab world.

CIHRS was founded in April 1993 and has started its activities in April 1994. The Institute views itself as part of the international and Arab human rights movement.

CIHRS is an Arab regional center concerned with studying the structural factors affecting the human rights situation in the Arab world and finding approaches to upgrade them, giving special attention to the issues of cultural specificity, human rights education and the dissemination of human rights culture.

activities include conceptual and applied research, educational programs, seminars, courses, periodical and non-periodical publications, as well as providing research facilities and consultation to interested researchers.

CIHRS conducts several programs, and publishes a number of series of publications, a bulletin, a quarterly studies journal, in addition to two journals that feature translated articles from MERIP (Middle East Report) and (Reproductive Health Matters in consultation with their editorial boards.

The Institute does not associate with any kind of politicized activity, and cooperates with other institutions on equal basis in all political matters, except when it comes to the International Human Rights Law.

CIHRS enjoys special consultative status with the Economic and Social Council of the United Nations and an observer status with the African Commission on Human and Peoples' Rights.

***The Cairo Declaration on Human Rights
Education and Dissemination***

All rights reserved

Publisher:

CAIRO INSTITUTE FOR HUMAN RIGHTS STUDIES

9 Rustom St. 35 Garden City, Cairo, Egypt

Mailing address:

E-mail address :CIHRS@idsc.gov.eg

P.O. Box 117 (Maglis el-Shaab), Cairo, Egypt

Tel: (+202)7943715 -7951112

Fax: (+202)7954200

**Cairo Institute
for Human Rights Studies**

***The Cairo Declaration
on Human Rights Education
and Dissemination***

Adopted by

**The Conference on Human Rights
Education and Dissemination:
A 21st Century Agenda**

**The Second International Conference of
Human Rights Movement in the Arab World**

13-16 October 2000 ,Cairo

**CIHRS BOARD
OF TRUSTEES**

- Abdel Monem Said (Egypt)
Abdullahi An- Naim (Sudan)
Ahmed Othmani (Tunisia)
Amal Abd El Hadi (Egypt)
Asma Khadr (Jordan)
Aziz Abu Hamud (Saudi Ara-
El Said Yasin bia)
Ghanem El Nagar (Egypt)
Hanny Megally (Kuwait)
Haytham Manna (Egypt)
Ibrahim Awad (Syria)
Mohamed Al Mid- (Egypt)
ani (Syria)
Sahar Hafez (Egypt)
Violette Daguere (Lebanon)

Program coordinator

Magdi El Naim

Research Advisor

Mohammed El Sayed
Said

Director

Bahey El Din Hassan

**THE DRAFTING
COMMITTEE**

Morocco

- 1- Amina Lamrini
2- Idriss Al Yazmi

Tunisia

- 3- Khamis Shamari
4- Salah Eddin Al Gorshi

Syria

- 5- Aktham Nceysa
6- Mohamed Amin Al Midani

Lebanon

- 7- Antoun Massara
8- Ogarit Yunan

Palestine

- 9- Muder Kassees

Algeria

- 10- Mustafa Bushashi

Sudan

- 11- Amin Meki Madani
12- Al Baker Al Afif

Egypt

- 13- Amal Abdel Hadi
14- Bahey El Din Hassan
15- Mohamed Al Sayed Said
16- Mustafa Kamel Al Sayed

**The Cairo Declaration
on Human Rights Education and Dissemination**

**Cairo Institute
for Human Rights Studies**

***The Cairo Declaration
on Human Rights Education
and Dissemination***

Adopted by

**The Conference on Human Rights
Education and Dissemination
A 21st Century Agenda**

13 - 16 October 2000- Cairo

**The Second International Conference of
Human Rights Movement in the Arab World**